



منظمة  
الأغذية والزراعة  
للأمم المتحدة



## الاجتماع المشترك الأول لوزراء المياه والزراعة العرب

### خلفية

في خضم الزخم العالمي لتحقيق خطة عمل التنمية المستدامة لعام 2030، تعتبر ندرة المياه التحدي الرئيسي الأهم الذي تواجهه المنطقة العربية في جهودها لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. فقد انخفض توافر المياه العذبة بوتيرة سريعة خلال العقود الماضية بسبب النمو السكاني السريع، وتوسع المدن، والنمو الاقتصادي، وآثار تغير المناخ حيث تم توصيف أربعة عشر بلداً في المنطقة بـ "الفقر المائي".

كما أن تقلص الموارد المائية يقيد قدرة المنطقة على إنتاج المزيد من الغذاء ويزيد اعتمادها على واردات الحبوب والتعرض لتقلبات الأسعار في الأسواق الدولية، كما يؤثر على تنمية المناطق الريفية والنمو الاقتصادي والاستدامة البيئية.

وبالتالي أصبح من الضروري أن تتخذ دول المنطقة إجراءات جريئة وأن تتفاعل مع شركاء التنمية لتطوير جيل جديد من السياسات والقيام باستثمارات نوعية واستراتيجية من أجل تحقيق الإدارة المستدامة للمياه والأمن الغذائي. وفي هذا الصدد، يُلاحظ العديد من الخطوات الإيجابية في مختلف بلدان المنطقة على مستوى السياسات والمؤسسات، ومع ذلك، فإن تحسين الحوكمة، ومواءمة سياسات المياه والزراعة، وتناغم الرؤى القطاعية على المستويين الإقليمي والوطني تظل عوامل حاسمة لتحقيق الهدف المزدوج المتمثل في الأمن الغذائي والإدارة المستدامة للمياه.

تعمل جامعة الدول العربية على تعزيز تنسيق السياسات فيما بين قطاعي المياه والزراعة، وفي هذا السياق، دعا مجلس وزراء المياه العرب إلى إضفاء الطابع المؤسسي على التنسيق بين القطاعين من خلال إنشاء لجنة دائمة مشتركة رفيعة المستوى وعقد اجتماعات وزارية مشتركة منتظمة لوزراء الزراعة ووزراء المياه.

وعلى الصعيد الدولي، عقدت جامعة الدول العربية والمنظمة العربية للتنمية الزراعية ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو) حواراً وزارياً حول ندرة المياه في روما في يوليو/ تموز 2017، حيث أعلن المدير العام للفاو عن التزامه بدعم جهود وزراء المياه ووزراء الزراعة من أجل تحقيق الإدارة المستدامة للموارد المائية والأمن الغذائي. ويتم ترجمة هذا الالتزام إلى أنشطة ومشاريع في إطار مبادرة ندرة المياه الإقليمية التي أطلقتها الفاو



منظمة  
الأغذية والزراعة  
للأمم المتحدة



والتي تقدم الدعم للبلدان بشأن كفاءة استخدام المياه وإنتاجية المياه وإدارة الجفاف والتخطيط الاستراتيجي والإدارة المستدامة لموارد المياه.

و بمناسبة مؤتمر أيام الأراضي والمياه الذي ستنظمه الفاو في القاهرة خلال الفترة 31 مارس/آذار - 4 أبريل/نيسان 2019، ستنظم جامعة الدول العربية بالتعاون مع المنظمة العربية للتنمية الزراعية ومنظمة الفاو واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) الاجتماع المشترك الأول لوزراء المياه والزراعة بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية في القاهرة يوم 4 أبريل/نيسان 2019، الساعة التاسعة صباحاً.

وسيسبق الاجتماع الوزاري المشترك اجتماع تحضيري على المستوى الفني لمسؤولين رفيعي المستوى من وزارات المياه والزراعة لوضع جدول الأعمال وإعداد مشروع إعلان وزاري لمناقشته ورفعته إلى الاجتماع الوزاري المشترك للنظر في إعماده. وفي هذا الصدد، ستم دعوة وفد من كل بلد يتشكل من أربعة من المسؤولين رفيعي المستوى والخبراء لتمثيل قطاعي الزراعة والمياه بواقع اثنين من كل قطاع للمشاركة في مؤتمر أيام الأراضي والمياه، بما في ذلك الاجتماع التحضيري الرفيع المستوى.

#### هدف الاجتماع الوزاري المشترك ونتيجته

يهدف الاجتماع إلى مناقشة وتعزيز جيل جديد من السياسات والاستثمارات التكاملية وإنشاء آلية للتنسيق المؤسسي الفعال بين قطاعي المياه والزراعة، حيث سينتج عن الاجتماع إعلان وزاري يركز على جيل جديد من السياسات والاستثمارات من أجل الإدارة المستدامة لموارد المياه والأمن الغذائي واعتماد آلية للتنسيق المؤسسي بين قطاعي المياه والزراعة.